

نوستر ادموس هو أول من قال إن الأمريكان سوف يهبطون على القمر . . . وحدد ذلك باليوم والسنة . وانه لم يقل الأمريكان . . . وإنما قال أناس أصلهم من أوروبا ويعيشون في الدنيا الجديدة . . . وإنما سيبنون بيوتًا غريبة على حافة المحيط تخرج منها النيران إلى القمر . . . وتهبط هناك وتعود !

هذا الرجل نوستر ادموس ولد في فرنسا سنة ١٥٠٣ . . .

وربما كان نوستر ادموس هذا هو أول من اخترع الريجيم في الطعام . فقد كان له نظام معين في الأكل والشرب والنوم . . . فهو يشرب كوب اللبن صباحًا . . . ويأكل الفاكهة ظهرًا . . . ويشرب اللبن ليلاً . . . وينام مع الغروب ويصحو في ساعة مبكرة جدًا . . . وينظر إلى السماء . . . إلى السحب في السماء ساعة لا ينطق ولا يتحرك . . . ثم يضع رأسه بين كفيه ساعة . . . ويعود يتمدد على الفراش ساعة . . . ثم ينهض ليقول للناس حوله . . . رأيت أنك إذا ذهبت إلى المدينة الفلانية قبل نهاية الشهر فسوف تموت . . . وإذا ذهبت إليها اليوم فسوف ترى إنسانًا عزيزًا عليك قد مات . . . لا تذهب . . . ابعد بزوجتك فنهاية حياتها هناك !

وتذهب الزوجة وتموت في نفس اليوم !

ويقول لفلاح في الطريق : هذه البقرة لك . . . بعها اليوم . . . فسوف تموت غدًا . . . بعها بسرعة !

ويبيعها الفلاح وتموت البقرة في الموعد الذي حدده !

ومن نبوءاته التي أفزعت أوروبا كلها : أن ملكًا من ملوك الشمال سوف يموت في قفص من ذهب في منتصف سنة ١٥٥٩ . . . وقد اشترك الملك هنري الثاني في مباراة مع ضابط اسمه مونتجمري وكان الملك يرتدي بدلة ذهبية ودرعًا ذهبيًا . . . وجاء مونتجمري وأنفذ سيفه إلى حيث عينا الملك . . . ودخل السيف العين والرأس ومات الملك في ملابسه الذهبية !

ونبوءات توستر أدموس لم تنشر إلا في ١٥٦٦ . . . ولكن هذا الرجل يعتبره مؤرخو « العرافة » أو « التنجيم » فريدًا في كل العصور .